رابط المادة على منصة باحث

آباء الكنيسة ما قبل مجمع نيقية 523م

الخلاف الحقيقي مع آباء عصر المجامع | عقيدة الثالوث عند آباء ما قبل نيقية ج1

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وهنبدأ سلسلة فيديوهات جديدة عن عقيدة الثلوث عند اباء ما قبل نقل. الموضوع ده ناقشناه بالتفصيل. ضمن مجموعة محاضرات خاصة لاكاديمية حراس العقيدة. مادة اللاهوت المسيحي - 00:00:00

قيمة الثالوث. محاضرات في غاية الاهمية. لترصد تطور عقيدة الثالوث من ايام المسيح عليه السلام من خلال كتابات العهد الجديد في الاناجيل مرورا بباقي العهد الجديد ثم كتابات الاباء الرسوليين ثم اهم كتابات اباء ما قبل نقية وصولا الى ذروة - 00:00:25

سنام عقيدة الثالوث. في اواخر القرن التالت بدايات القرن الرابع عند مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين. حبيت في هذه الفيديوهات اعمل المراجعة لاهم ما قيل في هذه المحاضرات لان الموضوع في غاية الاهمية. ونشوف مع بعض كيف تطورت عقيدة الثالوث من عند اباها ما قبل - 00:00:45

لينقيا وصولا لاباء عصر المجامع. وما هي الخلافات العقائدية الرئيسية بين اباء ما قبل نيقيا واباء عصر المجامع في ما يخص عقيدة الثالوث. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان - 00:01:05

وتقدر تتابع كل جديد. في الحقيقة انا سعيد جدا بان جت لي الفرصة اني اعمل محاضرات اكاديمية حراس العقيدة في موضوع اللاهوت المسيحي عقيدة الثالوث لان ده اداني فرصة ان انا اتعلم حاجة جديدة وانا بحضر لهذه المحاضرات. جات لي الفرصة ان انا افوت على كل كتابات اباها ما قبل نيقيا اللي - 00:01:25

متوفرة عندي باللغة العربية واقراها كلها بنفسي واطلع منها كل المقاطع المتعلقة بعقيدة الثالوث. وقارن عقيدة اباما قبل نقيا بعقيدة اباء عصر المجامع. وادرس عن قرب وبعمق. ايه الفرق ما بين عقيدة الثالوث عند اباما قبل نيقيا - 00:01:45

وعقيدة الثلوث عند ابا عصر المجامع. واكتشفت اثناء هذه الدراسة ان انا كان عندي رأي قديم وهذا الرأي خاطئ تماما. وان في بعض العقدية انا ما كنتش فاهمها كويس وما كنتش فاهم مدى تأثيرها على الاباء الاوائل وايه موضع الخلاف الرئيسي الحقيقي فيما يخص عقيدة الثلوث ما بين - 00:02:05

اباء ما قبل نيقيا واباء عصر مجاني. انا كنت متصور بشكل خاطئ ان الفرق الرئيسي الحقيقي ما بين عقيدة الثالوث عند اباء عصر المجامع واباء ما قبل نيقية ان اباء عصر المجامع بلوروا مفهوم الجوهر الواحد ما بين الاقاليم التلاتة. وان اباه ما قبل نيقيا ما - 00:02:28

بيقولوا ان الاقاليم التلاتة لهم نفس الجوهر الواحد. هل ده معناه ان عقيدة الثالوث لم تتطور. وان عقيدة الثلوث عند ده قص المجامع هي نفس عقيدة الثلوث عند ابابا قبل رقية؟ طبعا لأ. قطعا ولا شك يقينا عقيدة الثالوث تطورت - 00:02:48

وعقيدة الثلوث عند اباما قبل نيقيا مختلفة جدا عن عقيدة الثلوث عند اباء عصر المجامع. طب ازاي لسة في خلاف فيما يخص عقيدة ما بين اباء عصر المجامع واباه ما قبل نيقيا رغم ان الطرفين قالوا بوحدة الجوهر. الموضوع فيه تفاصيل كتير تعالوا نتكلم عنها دلوقتي - 00:03:08

مهم جدا انك تراجع الفيديو اللي احنا عملناه بعنوان دور الفلسفات اليونانية الوثنية في تكوين العقيدة المسيحية. ساضع تحت في الوصف. لو بصينا نشوف طبيعة العقيدة المسيحية اللي تبناها اباما قبل نيقيا. هنلاقي انهم كلهم تبنوا العقيدة - 00:03:28
المسيحية اللي بتاخد طريق اللوجوس اللي هو فيما معناه المسيحية اليونانية الوثنية مش المسيحية اليهودية. وعملنا اكتر من فيديو اتكلمنا فيه عن هذا الموضوع ساضع اللينكات تحت في الوصف موضوع في غاية الاهمية. المسيحية اليونانية الوثنية مسيحية اللوجوس بنلاقيها موجودة في بداية انجيل يوحنا - 00:03:48
في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله او الكلمة كانت الهية. هذا كان في البدء عند الله كل شيء به كان غيره لم يكن شيء مما كان. اباما قبل نيقيا لما تبنوا عقيدة اللوجوس - 00:04:12
اللي جذورها ممتدة قبل المسيحية بقرون من ايام هيرقليتوس كان عندهم تصور واضح بسبب تبني هذه العقيدة ان اللوجوس اله. زي ما بداية انجيل يوحنا بيقول والكلمة كانت الهية. او والها كان الكلمة. او وكان الكلمة الله - 00:04:28
بالتالي بقى عندنا اللوبس كائن الهي خارج من الله. الاله الحقيقي المستحق للعبادة. عدد كبير من اباء ما قبل نيقيا. اللي امنوا بعقيدة اللوجوس ان اللوجوس كائن الهي خارج من الله الاب الاله الحقيقي المستحق للعبادة كانوا بيؤمنوا ان اللوجوس اله من اله - 00:04:48
وغالبا كانوا بيؤمنوا ان جوهر الوهية اللوجوس هو نفس جوهر الوهية الاب. وده عقلاني جدا ومنطقي بالنسبة لهم لان احنا بنتكلم عن كائن الهي خرج من كائن اخر الهي. فهو اله زيه. فيبقى هو اله حق - 00:05:11
حق من اله حق نور من نور. لاحظ معي ان احنا بنتكلم عن تصور اللوجوس الالهي اللي موجود في انجيل يوحنا اللي اتكتب في اواخر القرن الاول فما فيش اي وجه غرابة ان احنا نلاقي العقيدة دي موجودة عند اباء القرن الثاني الميلادي ثم اباء القرن السالس - 00:05:31
في الميلادي لغاية ما نوصل لاباء عصر المجامع. النقطة دي مهمة. عادي ان احنا نلاقي اباء من القرن التاني بيتبنوا عقيدة الالهي يقولوا ان اللوجوس اله من اله. وان اللوجوس من نفس جوهر الاب اللي خرج منه. خلاص يبقى فيه اباء ما قبل - 00:05:52
افريقيا قالوا بان جوهر اللوجوس هو نفس جوهر الاب. امال فين بقى نقطة الخلاف؟ نقطة الخلاف في المساواة مساواة بين الاقاليم. واضح جدا بما لا يدع مجالا للشك ان اباما قبل نيقيا ما كانش عندهم تصور واضح بالمساواة بين الاخرين. وبالرغم من ان اللوغوس كان الهي خارج من الله - 00:06:12
الاب وهو اله من اله. نور من نور وله نفس الجوهر وله نفس الطبيعة الا انه اللوجوس غير تاوي للاب زي ما بنقول بالمصري راسهم مش براس بعض. فيه واحد اعظم من التاني. هذا التفاوت ما بين الاقاليم هو اللي - 00:06:38
العلماء قالوا عنه التدني او التراتبية. ان الاقاليم مش متساوية. الاقاليم مش بنفس العظمة مش بنفس المجد وايضا مش بنفس القدرة ولا بنفس القوة. في اقنوم اعظم من اقنوم. وفي اقنوم اقل من اقنوم. وفي اقنوم - 00:06:58
وفي اقنوم خاضع لاقنوم. العقيدة دي بنلاقيها عند كل اباء ما قبل نيقيا تقريبا وصول الى منتصف القرن التالت الميلادي ايام البابا ديونسيوس الاسكندري الكبير. بابا الاسكندرية. وطبيعي جدا ان العقائد - 00:07:20
التي تبلورت في مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية كانت موجودة قبلها. يعني هم لم يخترعوا هذه العقائد. هي كانت موجودة يبقى الفرق الجوهري الرئيسي ما بين عقيدة الثالوث عند ابا عصي المجامع وعقيدة الثالوث عند اباء ما قبل نقية - 00:07:40
وبين الاقانين. لان بالرغم من ان بعض اباه ما قبل نيقيا. قالوا بان جوهر الابن هو نفس جوهر الاب جوهر اللوجوس هو نفس جوهر الاب. بالرغم من انهم قالوا كده لم يجدوا ان من لوازم هذا القول المساواة - 00:08:00
تامة بالاقاليم. ليه بقى؟ دي نقطة تانية هامة جدا. بسبب طبيعة العلاقة بين الاب والابن او الاب واللوجوس. وطبيعة العلاقة دي هي الولادة. خلاف تاني رئيسي وجوهري. ما بين اباء عصر المجامع واباء - 00:08:20

ما قبل نيقية تصورهم عن ولادة الابن من الاب او ولادة اللوجوس الكلمة من الاب. تصور اباما قبل نيقية لهذا الموضوع هو السبب الرئيسي في انهم خرجوا بعقيدة او التدني والتراتب - 00:08:40
هم ما فهموا ان ولادة الابن من الاب بالارادة. عندما اراد الله ولد ابنا. يبقى ده معناه ان الاب قبل الابن في كثير من اباه ما قبل قالوا كده. ويبقى ده معناه ان الابن معتمد في وجوده على - 00:09:00
الاب وهو اله بسبب ولادته من الاب. فهو اخذ الالوهية منه. فيبقى الولادة نوع من انواع لحدث ويبقى الاب قبل الابن وهذه العلاقة الاعتمادية ادت الى ان اباه ما قبل نيقيا اعتقدوا - 00:09:20
جزما ان الابن اقل من الاب وان الاب اعظم من الابن. بل ان بعض اباء ما قبل نقية قالوا ان العقيدة دي بناء على كلام الرب يسوع نفسه ابي اعظم مني. او الابن نفسه سيخضع للذي اخضع له الكل. او اي - 00:09:40
تانية فيما بعد الاريوسية استدلوا بنفس هذه الادلة. على ان في تفاوت ما بين الاقاليم. يبقى تاني بالرغم ان بعض اباء ما قبل نيقيا. قالوا ان جوهر الابن هو نفس جوهر الاب. لم يجدوا لزاما المساواة ما بين الاتنين - 00:10:00
بل وجدوا بسبب طبيعة العلاقة ما بين الاب والابن بسبب ولادة الابن من الاب وجدوا ان قطعا ولا شكل والد قبل المولود والوالد اعظم من المولود والمولود اقل من الوالد. كفارة عن هذا الموضوع. العلاقة ما بين الابن والاب ان - 00:10:20
للابن ده مولود عدد كبير من اباه ما قبل نيقيا. فهموا ان الاقنوم غير المولود قطعا ولا شك هو اعظم من المولود. وان غير المولود هو الاله الحقيقي. لانه لا يعتمد في وجوده على اخر. وهو الاول الذي ليس قبله - 00:10:40
شيء. اما المولود فقبله الوالد ولا يمكن ان يكون المولود اعظم او حتى مساوي لوالده. وان كل ما عند المولود هو بفضل والده. وبالتالي لا يمكن نساوي ما بين الاتنين. كل اللي فات ده احنا بنتكلم عن موضوع اللوجوس والاب - 00:11:00
سؤال جوهري جدا فارق رئيسي ما بين اباه ما قبل ليبيا واباه عصر المجامع. اين الكلام عن الروح القدس ده ملمح جوهري فرق فيما يخص عقيدة الثالوث ما بين ابا عصر مجامع واباه ما قبل نيقيا. اباء ما قبل نيقيا نادرة - 00:11:26
اما يتكلموا عن الروح القدس اصلا. بل ان كثير من اباه ما قبل نقياه. لم يؤمنوا اصلا بالوهية الروح القدس في منهم اللي قال ان الروح القدس مخلوق. بل ان في بعض امامك قبل نيقيا اللي قالوا فيما معناه سواء بشكل - 00:11:45
غير صريح او صريح ان الابن نفسه مخلوق فما بالك الروح القدس يعني ايه يعني؟ فما بالك الروح القدس؟ ايوة هي دي عقيدة الساب اوردينيشنزم. التدني او التراتبية. ازا كان الاب - 00:12:05
اعظم من الابن. ايه بقى رتبة الروح القدس؟ هيبقى مساوي للابن هيبقى اعظم من الابن قطعا ولا شك هيبقى اقل من الابن لدرجة ان في اباء برهنوا على ذلك واقاموا الادلة واستشهدوا بالنصوص - 00:12:22
الاب رقم واحد. الابن رقم اتنين الروح القدس رقم تلاتة. مش مجرد ترتيب. لأ. دي رتبة ومكانة انا في فرق حقيقي ما بين الاقاليم. في المكانة في العظمة في القدر وفي القدرة والقوة وهكذا. لو جينا - 00:12:41
بص هنا على النقاط اللي انا حاططها دي. رقم واحد الاله الحقيقي غير المولود. دي نقطة متبلورة في عقول اباء ما قبل نيقيا. ان اب غير مولود. يعني ليس له بداية. ليس له علة غير معتمد في وجوده على اخر. ده اللي بيخليه - 00:13:01
ده الحقيقي المستحق للعبادة. رقم اتنين الروح القدس نقدر نقول بقوة اباء ما قبل نيقيا ما كانوش بيؤمنوا بالثالوث. بمعنى انهم ما كانوش بيعبدوا اب ولابن وروح القدس. ما كانوش بيؤمنوا ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. لما ييجي الكلام عن الروح القدس يا اما بيغيب - 00:13:21
تماما عن المشهد يا اما بيزكر ككائن له دور في العهد الجديد. وزي ما قلت قبل كده اكتر من مرة فكرة ان المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس هو الذي ادى الى التأكيد على ان التلاتة دول لهم علاقة وطيدة ببعض. فبعض الاباء كانوا بيتكلموا - 00:13:47
عن الاب والابن والروح القدس زي ما العهد الجديد بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. لكن غالبية اباه ما قبل نيقيا عمرهم فقالوا ان الروح القدس هو الله او اننا بنعبد الروح القدس مع الاب والابن. في بعض اباه ما قبل نيقيا قالوا صراحة ان روح القدس مخلوق.

وبمناسبة - 00:14:07
الموضوع ده لان انا كلامي دقيق جدا. ممكن تجد ان احد اباه ما قبل نيقيا قال ان الروح القدس هو الله. زي مين؟ تيرتيليانوس قال ان الروح القدس هو الله. لكن مع ذلك اكيد هو وقع في مشكلة من المشاكل اللي انا ذاكرهم دول. يا اما صرح - 00:14:27
فني او التراتبية يا اما كان عنده مشكلة في ولادة الابن من الاب. فدي نقطة مهمة. لا يوجد اب واحد من اباه ما قبل نيقيا لغاية سنة متين وخمسين ميلادية يعني بداية النصف الثاني من القرن الثالث. عقيدته مزبوطة في التلات اقاليم. يعني ايه - 00:14:46
مزبوطة في التلات اقاليم. يعني من الاخر بيقول ان الاب هو الله. والابن هو الله والروح القدس هو الله. والابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب والتلاتة متساويين ما فيش تراتبية او تدني ما بينهم. وبالمناسبة حتى البابا دينيسيوس السكندري الكبير بابا الاسكندرية - 00:15:06
عنده مشاكل وناقشناها بالتفصيل. كان بيرفض عبارة غوم او اسيوس وبعض الاباء اثبتوا عليه تهم فيما يخص اعتقاده بالروح القدس. لكن من النصف الثاني من القرن الثالث لغاية مجمع نيقيا - 00:15:26
التلتمية خمسة وعشرين في الفترة دي ظهرت عقيدة اباه عصر المجامع. فيبقى بالتالي لما بنقول اباما قبل نيقيا نقصد من القرن التاني لغاية متين وخمسين ميلادية. لان من متين وخمسين ميلادية وانت طالع بسبب ظهور الهرطقة الاريوسية - 00:15:41
قوة انا بعتقد ان ده ادى الى بلورة عقائد اباء عصر المجامع بشكل اكبر واوضح. يبقى بالتالي بعد ترتيب النقاط زي ما انا شرحتها موضوع ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد لانه غير المولود. وموضوع علاقة الابن بالاب الولادة - 00:16:01
تطورها والمترتب عليها. كذلك عقيدة الروح القدس. كل ده ادى الى التراتبية او التدني النقطة رقم خمسة التعددية. والنقطة الاخيرة دي انا ذاكرها مش بسبب ان ده خلاف ما بين اباء ما قبل نيقيا واباء - 00:16:21
مجامع لكن لانها مشكلة بدأت تظهر. انت بتقول بالاب واللوجوس الالهي. انتم كده بتعبدوا اتنين! طب انتم بتقولوا بالاب والابن وروح القدس والتلاتة من نفس الجوهر والطبيعة. انتم كده بتعبدوا تلاتة المشكلة دي ظاهرة عند اباه ما قبل نقياب شدة. من القرن التاني لغاية متين - 00:16:41
وخمسين ميلادية وانت طالع حتى عند ابا عصر مجامع التهمة دي مكررة بشدة. انتم بتعبدوا كم اله؟ اشكالية عبادة اله واحد مع تعدد الاقاليم. بخصوص النقطة دي الواضح بالنسبة لي ان اباه ما قبل نيقيا كان عندهم اريحية - 00:17:01
شديدة ان هم يصرحوا بالتعددية. هو ده موجود ايضا عند اباء المجامع. بس هو اوضح بكثير عند اباه ما قبل لدرجة ان في بعض الاباء ما عندهمش اي مشكلة ان هم يقولوا احنا بنعبد الهين. احنا بنعبد اتنين. مين - 00:17:21
هم الاباء اللي انا اعتمدت على كتاباتهم علشان اخرج بهذه النتايج والتصورات. اهم اباء ما قبل نقيا بدءا بيستينوس الشهيد ثم ايرناوس اسقف ليون تمندس السكندري. ثم في اوفيلوس الانطاكي. ثم تيرتيليانوس الافريقي. ثم اوريجيانوس - 00:17:41
ثم نوفاتيان الروماني. ودي قايمة المراجع اللي انا اعتمدت عليها. القديس يوستينوس الشهيد الدفاعان عن المسيحيين والحوار مع تليفون يهودي. القديس اريناوس اسقف ليون كتابه ضد الهرطقات. المجلد الاول والمجلد الثاني القيد - 00:18:01
ديسك ليماندس الاسكندري كتاب حض اليونانيين في الاساس وقرأت ايضا كتاب المربي لكنه في الاخلاقيات مش عن اللاهوت وكنت هقرأ كتاب المتفرقات استروماتيس بس الوقت ما اسعفنيش لكن على كل حال اللي احنا اتكلمنا عنه ظاهر في كتابه حض اليونانيين. القديس توفيلوس الانطاكي من كتابه الرد على - 00:18:21
باء توليكوس ترتليانوس الافريقي من كتابه عن الثالوث القدوس. اللي اسمه ضد براكسياس العلامة ولجانوس السكندري كتابه ضد كالسيس. الترجمة العربية في تلات اجزاء. واخيرا نوفاتيان الروماني تابوا عن الثالوث. هنا انا كاتب ما بين قوسين كلاب ايه اكتر فكرة وقع فيها او هي ظاهرة في كتاباته - 00:18:48
ديسيوس تيونس الشهيد عنده مشكلة في ولادة الابن. وهو يصرح بالتدني. وايضا عنده مشكلة في عقيدة الروح القدس. وبيأكد على فكرة ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد لانه غير المولود. القديس اريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. ايضا عنده عقيدته -

00:19:16
التدني وعنده مشكلة واضحة جدا فيما يخص الوهية الروح القدس وايضا متبلور عنده تصور ان الاب بسبب انه غير المولود يبقى هو الكل في الكل والاعظم من الكل والاله الحقيقي الوحيد - 00:19:36
كلمند السكندري عنده مشكلة في عقيدة الروح القدس وبرضه متبلور عنده فكرة ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد بسبب انه غير الموت القديس توفيلوس الانطاكي عنده مشكلة في كل حاجة. تقريبا يعني. تصوره فيما يخص ولادة الابن وعنده - 00:19:52
مشكلة كبيرة جدا فيما يخص ايمانه بالروح القدس وبرضه موضوع ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد. بسبب انه غير المولود.
ترتيليانوس الافريقي عنده مشكلة فيما يخص ولادة الابن مشكلة شديدة جدا والتدني عنده واضح وضوح الشمس في رابعة النهار بيصرح به وبيأكد عليه - 00:20:12
وايضا عقيدة ان الاب هو غير المولود والمونو ارخيزن. هذا بالرغم من ان ترتيليانوس بيقول ان الاب هو الله والابن هو الله وروحه القدس هو الله. يعني يمكن لما تيجي تبص ترتيليانوس هو الوحيد اللي قال ان الروح القدس هو الله في وسط دول. وترتليانوس قال بوحدة الجوهر - 00:20:32
ما بين التلات اقاليم لكن هل ده معناه ان عقيدة ترتيليانوس في الثالوث هي نفس عقيدة ابا عصر المجامع؟ هذا ابعد ما يكون عن الحق. ولجانوس السكندري عنده مشكلة فيما يخص ولادة الابن من الاب والتدني عنده واضح جدا وهو يصرح به وهو يقول صراحة ان الروح القدس - 00:20:52
فمخلوق وهو لا يؤمن الا بالهين الاب والابن. ولا يقول بلوهية الروح القدس. نوفتيان الروماني زي اورجانوس السكندري لكن الزيادة انه فكرة ان الاب غير المولود ده بيؤكد عنده فكرة التراتبية والتدني وان الاب في الحقيقة - 00:21:12
هو الاله الحقيقي الوحيد. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وباذن الله عز وجل نعتبر هذا الفيديو كمقدمة للفيديوهات القادمة. وفي الفيديوهات قادمة همسك نقطة نقطة من هذه النقاط اللي احنا اتكلمنا عليها وهعرض لكم كلام الاباء اللي بيأيد انه وقع في هذه الاشكالية - 00:21:32
الفكرية العقائدية فيما يخص عقيدة الثالوث. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما ما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى - 00:21:52
يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:12
- 00:22:32